ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم
في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون فاخبران هؤلاء الذين اتخذ
وا هؤلاء شفعاء مشركون وقال تعالى في مؤمن آل يس وما لي لا اعبد الذي
فطرني واليه ترجعون اء اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغن
شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ان اذا لفي ضلال مبين اني امنت بربكم فا
سمعون وقال تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولن
كم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع
بينكم وظل عنكم ما كنتم تزعمون اقل اخبر عن شفعائهم انهم زعموا انهم فيهم
شركاء قال تعالى ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا
ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والارض ثم اليه ترجعون
وقال تعالى وما لكم من دونه من ولي ولا شفيع وقال تعالى وانذر به الذين
يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع وقال تعالى
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه
بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون وقال تعالى
وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشا
ويرضى وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات
ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن
له وقد قال قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله فما يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه
ان عذاب ربك كان محذورا وقال تعالى من الذين كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوءى ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزءون وقال تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي بآية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون وقال تعالى ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقال تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا وقال تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم وقال تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين وقال تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار لن يغفر الله لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار اولئك لا يرجون لله وقارا وقال تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الى غير ذلك من الآيات التي لا تحصى كثرة مما يدل على ان الله لا يرضى ان يعبد احد من خلقه غيره لا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا غيرهما

والمسيح

Copyright © King Saud University

والمسيح والملائكة فانزل الله هذه الآية يبين ان الملائكة والانبياء ينتظرون الى الله
ويرجون رحمته ويخافون عذابه ومن تحقيق التوحيد ان يعتقد ان الله تعالى
انما خلق الخلق ليعبدوه فهو خالقهم ومعبودهم كما ان العبادة والتوكل والخوف والتقوى فالله
تعالى فلا تدع مع الله الها آخر فتقعد مذموما مخذولا وقال تعالى انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص وقال تعالى قل اني
امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وقال تعالى قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجا
هلون ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكو
نن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وكل من الرسل يقول اعبدوا الله
ما لكم من الٰه غيره وقد قال تعالى في التوكل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وعلى الله فليتو
كل المؤمنون وقال تعالى قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون وقال تعالى ولو
انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله
ان الى الله راغبون وقال الا ابتاء ما اتاهم الله ورسوله وقال في التوكل وقالوا حسبنا الله
ولم يقل ورسوله لان الايتاء هو العطاء الشرعي وذكر يتضمن الايتاء والايصال الى
الذي بلغه الرسول فان الله امر بما امر الله ورسوله والزم بما الزم الله ورسوله والدين
ما شرع الله ورسوله وقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واما الحب
فهو الكاف والله وحده كافي عبده كما قال الذين قال لهم الناس ان الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فهو وحده حسبهم
كلهم وقال يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين اي حسبك وحسب
اتباعك من المؤمنين هو الله فهو كافيكم وليس المراد ان الله والمؤمنين حسبك
كما يقتضيه بعض الغالطين اذ هو حسبه كما كان نبيه وهو حسبه ليس معه من يكون
هو واياه حسبا للرسول فالذي في الخوف والخشية والتقوى من يطع الله ورسوله ويخش
الله ويتقه فاولئك هم الفائزون فاثبت الطاعة لله ورسوله واثبت الخشية
والتقوى لله وحده كما قال نوح عليه السلام اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه